وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة العراقية
كلية التربية للبنات
AL IRAQIA UNIVERSITY
الجامعة العراقية

مجلة كلية التربية للبنات

مجلة دورية فصلية محكمة

تصدر عن كلية التربية للبنات

FONT USED : THAMANT ENNAR KUFNA LIGHT2

٣٤/ج١
العدد الرابع والثلاثون
١٥ ايلول
١٤٤٨هـ ٢٠٢٦ م

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجلات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستثارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يُسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١.تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .

٢.تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضينا الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .

٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .

٤.تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .

٥.تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

جـهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص الـمجلة: العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتـماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإســـهامات الباحثين، وأصـــحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقســـام الفكر الإســـلامي، والعلوم الإنســـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما لـه صـــلة بشـــؤون المرأة والمجتمع، وقضـــايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـــرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـــمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ..م.د نجاة موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية /اللغة .	عضواً
٨.	أ.د نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضوا
١٤.	أ.م.د ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سيناء أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq: ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف

Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مجلة كلية التربية للبنات

مَجلَة عِلمِيّة مُحكَمَة

فصلية دورية

تَصدُرُ عَنْ كُلِيّة التَربِيّة لِلبَنَات

تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الرابع والثلاثـــــون (٣٤) الجزء الأول
الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦١٩١١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحيةُ العدد...

الحمــدُ للهِ ربِّ العــالمين ، والصــلاةُ والســلامُ علــى نبينّــا محمــدٍ ، وعلــى آلــهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم(34) ، الرابع والثلاثين ، بتأريخ 15/9/2026، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

هيئة تحرير المجلة

صيف 2026/9/15

قائمة المحتويات – العدد (٣٤) : ايلول/2026- البحوث المحكمة

(ج ١)

ت	اسم البحث	المؤلف	الصفحة
١.	الخطاب النقدي العربي بين التأصيل والتجريب قراءة في النظرية النقدية المعاصرة وتقبلها عربيا	أ. د. أنسام محمد راشد	١-٢١
٢.	النسق والسياق رؤية في الخارطة الصوتية لقصيدة ألا في سبيل المجد لأبي العلاء المعري	أ.د . يوسف طارق السامرائي د. ميثاق عاشور حسين	٢٢-٤٣
٣.	An Investigation of the Perceptions of Iraqi Instructors Teaching English as a Foreign Language Regarding the Use of Humour in College Level classrooms	ا .م .د هدى فالح حسن الخفاجي م.م. ضمياء فالح حسن الخفاجي	٤٤-٦٨
٤.	انكسارات الأنا للمعتمد بن عباد	أ. م. د. أفراح علي عثمان	٦٩-٨٣
٥.	أثر القناعات الإيجابية في قصة إبراهيم عليه السلام	أ.م. د. أحمد رشيد مجبل العيساوي	٨٤-٩٤
٦.	لا النافية للجنس – معموليها بين التنكير والتعريف	أ.م. د. شيماء عبد الزهرة نعمان	٩٥-١١٦
٧.	مَشْرُوعِيَّةُ عِلْمِ الكَلَامِ فِي ضَوءِ النُّصُوصِ الشَّرْعِيَّةِ مِنَ القُرْآنِ الحَكيم – دِرَاسَةٌ عَقَدِيَّةٌ مَوضُوعِيَّةٌ.	أ.م.د سمير هاشم خضير العبيدي	١١٧-١٣٩
٨.	التوثيق الأثري لمصر القديمة في كتابات أميليا آن بلاندفورد إدواردز	أ.م.د. بشرى عناد محمد أ.م.د. احمد ناظم عباس	١٤٠-١٦٠
٩.	بحيرة ŝ-ĥpt في النصوص الجنائزية "دراسة في الوظيفة الرمزية ودورها في رحلة المتوفى إلى العالم الآخر"	أ.م.د. بشرى عناد محمد	١٦١-١٩٣
١٠.	بلاغةُ الحركة وأثرُها في توجيه الدلالة – دراسة صوتية دلالية نقدية لأوجه القراءات في قوله تعالى : ﴿ إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ ﴾	أ.م.د. حامد فرحان جاسم أ.د. محمد توفيق عبد المحسن	١٩٤-٢١١
١١.	ميكروفيزياء السلطة في رسائل عصر ما قبل الإسلام	أ.م.د. ربى عبد الرضا عبد الرزاق البنا	٢١٢-٢٣١
١٢.	مفهوم الحياة وأثرها في التشريع الجنائي الإسلامي	أ.م.د. شيماء ياسين طه الرفاعي	٢٣٢-٢٦٧

١٣.	الحركة النسوية في البحرين : تحديات والفرص	أ.م.د. صبا حسين موله	٢٦٨-٢٨٨
١٤.	أثر الشرط في العقد في تحديد نوعه وبعض أحكامه – دراسة فقهية تحليلية–	أ.م.د. محسن عباس حيال	٢٨٩-٣١٥
١٥.	حكم تجاوز مقاطع الفيديو التي تحتوي على تلاوة القرآن الكريم أو الأذان دراسة فقهية تأصيلية	م. د . أحمد إبراهيم حسن علي	٣١٦-٣٤٢
١٦.	ال منعة وأثرهم العلمي في الموصل واربل خلال العصر العباسي	م. د : مروه غازي محمد	٣٤٣-٣٧٠
١٧.	دلالة الاقتضاء بين القصد الشرعي والضرورة العقلية دراسة أصولية مقارنة	م. د. دعاء سامي رشيد	٣٧١-٤٠٧
١٨.	الأسطرة في رواية فرانكشتاين في بغداد	م. د. مروة شاكر منصور	٤٠٨-٤٢٢
١٩.	النقد الواقعي في الرواية العراقية رواية (ساعة بغداد) أنموذجا	م.د أفراح جاسم محمد	٤٢٣-٤٣٩
٢٠.	أسس الحضارة الإسلامية وتحدياتها الفكرية المعاصرة	م.د حيدر لؤي جبار حيدر	٤٤٠-٤٦٧
٢١.	The Bestowment of Wisdom In the Selected Poems of Ernest Hemingway	م.د اياد عبد الامير حسن	٤٦٨-٤٧٩
٢٢.	أثر الاستعمال اللغوي في تشكيل التمثلات الإدراكية (مقاربة معرفية لثنائية الشائع والمتحول أنموذجًا)	م.د تحرير قاسم سعدون	٤٨٠-٤٩٦
٢٣.	الجوانب الاجتماعية للطفيليين في كتاب التطفيل للخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ /١٠٧١م)	م.د ندى محمد عزيز	٤٩٧-٥١٢
٢٤.	الحافظ علي بن الحسين بن الجنيد الرازي وأقواله في الجرح والتعديل دراسة نقدية في كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم	م.د. أثير عماد نوري	٥١٣-٥٤٦
٢٥.	((المَعْنَى بَينَ اللِّسانيَّاتِ العَربيَّة والفَلسفةِ الإسلاميَّة))	م.د. أنسام قتيبة يحيى	٥٤٧-٥٦٤
٢٦.	الوظيفة التساؤلية في الأنماط البيانية لقصيدة (أُنشودة المطر للسياب) – مُقاربة في ضوء نظرية المُساءَلة والبلاغة لميشال مايير –	م.د. أنمار ابراهيم أحمد	٥٦٥-٥٨٦
٢٧.	الحسين عقيدة وفداء (شعراء عباسيون يخلدون رياحين أهل بيت النبوة عليهم السلام)	م.د. بتول احمد سليم	٥٨٧-٦٠٣
٢٨.	الدور الأمريكي في العلاقات الخليجية – اليابانية خلال النصف الثاني من القرن العشرين	م.د. ذو الفقار جميل جاسم	٦٠٤-٦٢٨
٢٩.	الزَّمَنُ عِنْدَ الأُصُولِّيِينّ – دراسة أصولية تطبيقية	م.د. ريّا مظفر خليل	٦٢٩-٦٧٨

٣٠.	المقاصد القرآنية الكبرى وأثرها في فهم الإسلام (سورة الفاتحة إنموذجًا)	م.د. سرى اسماعيل داود عبد	٦٧٩-٦٩٧
٣١.	Ministry of Higher Education and Scientific Research / University of Iraq / College of Education for Girls	م.د. شاكر حامد رشيد	٦٩٨-٧٢٢

ss

النسق والسياق رؤية في الخارطة الصوتية لقصيدة ألا في سبيل المجد لأبي العلاء المعري

Pattern and context: A phonetic Map analysis of the poem "except in the pursuit of glory" by abu ala al-Ma'arri

الكلمات المفتاحية : النسق ، السياق ، الخارطة ، الصوتية ، المعري

KEYWORDS: PATTERN (STRUCTURE) – CONTEXT – PHONETIC MAP – ABU AL-ALA AL-MA'ARRI

أ.د . يوسف طارق السامرائي

PROF. DR. YOUSSEF TARIQ AL-SAMARRAI

د. ميثاق عاشور حسين

DR. MITHAQ ASHOUR HUSSEIN (AUTHOR)

قسم اللغة العربية/ بغداد

كلية الامام الاعظم الجامعة

DEPARTMENT OF ARABIC LANGUAGE / BAGHDAD

AL-IMAM AL-AZAM UNIVERSITY COLLEGE

yousif.tariq@imamalaham.edu.iq

ملخص بحث

النسق والسياق

رؤية في الخارطة الصوتية لقصيدة ألا في سبيل المجد لابي العلاء المعري

تعد قصيدة الا في سبيل المجد من عيون قصائد العرب؛ وتجمع بين الإمتاع اللفظي والتوجيه الحكمي ؛ الذي يستظل بظلال التجربة الانسانية وفيض من المدد اللغوي الذي يستصفي درر الكلمات ؛ملتحفا بطاقة من ثقافة موسوعية ؛تستنطق المعاني المفادة ولاشك في أنَّ ثنائية النسق والسياق ؛ تتراءى في ثنايا القصيدة ؛ ومما يحسب لهذا البحث – مثلما نزعم أنَّ هذا البحث قد خطِّ مسارا منهجيا ؛ يمكن اعتماده في تحليل نصوص شعرية مبدعة ؛ والوصول بوساطته الى مكامن الإبداع والإخفاق ؛ بإسلوب يقترب من المنهج العلمي الدقيق ؛ الخالي من الأهواء والانحياز الرؤيوي؛اذ يعتمد على قراءة علمية للخارطة الصوتية لكل كلمة في القصيدة ؛ قبل الحكم على النص؛معتمدين النسق والسياق النصي .

Research highlights

Pattern and context: A phonetic Map analysis of the poem “except in the pursuit of glory” by abu ala al-Ma’arri

the poem is considered one of the masterpipces of Arabic poetry It is awork that is overshadowed by the dimensions of homan experience and springr from avast encyclopedic solture The duality of pattrn This study has adopted apioneeing approach and presnts a new perspective that aligns with scientific methodologies based on cearful opservation and precise statistical analysis/moving away from subjective viewpoints and impressionistic judgments.

المقدمة

تعد قصيدة الا في سبيل المجد من عيون قصائد العرب؛ وتجمع بين الإمتاع اللفظي والتوجيه الحكمي ؛ الذي يستظل بظلال التجربة الانسانية وفيض من المدد اللغوي الذي يستصفي درر الكلمات ؛ملتحفا بطاقة من ثقافة موسوعية ؛تستنطق المعاني المفادة ؛ومن أشهر درر هذه القصيدة ؛ التي شاعت ، ورددها متذوقو الشعر :

مطلع القصيدة :من الطويل[١]

إلافي سبيلِ المِجدِ ما أنا فاعلُ عفافٌ وإقدامٌ وحَزمٌ ونائِلُ

ثم قوله:

وإني وإن كنتُ الأخيرَ زمانُه لآتٍ بما لم تستطِعْه الأوائِلُ

وأغدو ولو أن الصباح صوارِم وأسري ولو أنَّ الظلام جَحَافِلُ
وإنّي جوادٌ لم يحَلَّ لجامُه ونِضوُ يَمانٍ أغفلتْه الصَياقِلُ
وان كان في لُبس الفتى شرفٌ له فما السيفُ الا غِمدُه والحَمائِلُ

ولاشك في أنَّ ثنائية النسق والسياق ؛ تتراءى في ثنايا القصيدة ؛ مع أنه قد توحي لفظة السياق بالمناهج السياقية الخارجية من نفسية ، واجتماعية ، وتاريخية ،وانطباعية ؛ والنسق يذهب فيه الوهم الى المناهج النسقية الداخلية من بنيوية ، وتفكيكية ، وقراءة وتلقي ، وسيميائية ؛ الا أنَّ البحث لاينحى هذا المنحى المنهجي؛ وإنَّما الى الترابط بين الألفاظ ،وخارطتها الصوتية ، وبين سياق النص والموقف.

والنسق لغة: من نسَق ينسُق وهو بمعنى الترتيب والانتظام؛ ونسَّق ينسِّق؛ وهو انتظام المفردات والدلالات في بناء واحد ؛وهو عطف الكلام بعضه على بعض [٢] ؛ وهو ((ماكان على نظام واحد من كل شيء))

والسياق لغة من الجذر اللغوي سوق ؛ وهي مصدر ساق يسوق سوقا ، وسياقا ؛ فالمعنى اللغوي يشير الى دلالة الحدث وتتابعه ؛ والسياق لغة : هو تتابع الكلام وتساوقه في الترتيب والتنظيم ويسوق الحديث أحسن سياق واليك يساق الحديث وهذا الكلام على مساقه .[٣]

ولابد لمن يتناول مثل هذا الموضوع أن يقدم بين يدي بحثه تعريفا لمفهومي النسق والسياق ؛ الذي خاض مجاهله القدماء قبل المحدثين ؛ فهذا الجاحظ ؛ يقول : ((الوحشي من الكلام لايفهمه الا الوحشي من الناس ؛كما يفهم السوقي رطانة السوقي))[٤] ؛ والنسق ((عنده صناعة وضرب من النسج وجنس من التصوير)) [٥]

ويقول ابن طباطبا :((كذلك الشاعر اذا اسس شعره على أن ياتي فيه بالكلام البدوي الفصيح لم يخلط به الحضري المولد واذا اتى بلفظة غريبة اتبعها اخوانها وكذلك اذا سهل الفاظه لم يخلط بها الالفاظ الوحشية النافرة الصعبة القيادة)) [٦]

وان كان الكلام قد تواطأ مع رأي الجاحظ ؛ الا انه يُظهر التوافق ، والتمازج في الراي في فهم السياق.

وابو هلال العسكري يربط النسق باسياق؛ اذ يرى أنَّ ((استعمال الثلاثي والرباعي والخماسي ، بما يناسب مواضعها، ولاشك في أنَّ هذه المقولة تتماشى مع أحدث المناهج الأسلوبية المستعملة اليوم ، حينما يُحصي الناقد الالفاظ من الثلاثي ، أو الرباعي ، أو الخماسي ، ويربطه مع المشاعر المبثوثة في النص، أو الدلالات القارَّة ، وبذلك يكون للثلاثي أثره الكبير ؛ متوافقا مع المشاعر المُحتَدِمَةِ السريعة ، وربَّما الرباعي ، ويكون للخماسي دورُه في المشاعر الهادئة المنسابة ؛ التي تتباطأ معها الدفْقات الشعورية ، وتَخِفُّ وإياها دفقات الانفعال.))[٧]

والنسق الداخلي من الجانب اللغوي ؛ واختيار الفاظ بما تكتنزه من خرائط صوتية ثقيلة ، أو

خفيفة تسعى بين يدي المتلقي انسجاما ،وتثاقلا ؛ ولاسيما أن مسار نطق الأصوات في اللغة العربية يمتد من الحنجرة الى الشفتين مما يمنح الناطق باللغة العربية مساحة فيزيائية اكبر للتحكم في مخارج الاصوات وزيادة دقتها في حين أن لغات مهمة ضاق مسار النطق فيها ؛ مثل الانكليزية والفرنسية . (٨)

وهل تناسب ذلك مع إيحاءات النص ،وأنماط الفاعلية الشكلية ، والموضوعية أم أنَّ اختيارات الشاعر قد شطت على وفق رؤانا للشعر ؛ وتبعية المتلقي لما يبث فيه من نمط فكري ، وسلوكي توجيهي ، أو عاطفة لاتتخاذل أمام وعي المتلقي ، بل تنسجم مع توجهات المبدع.

ارتباط النسق بالسياق

يقدم ابو العلاء المعري لقصيدته بقوله :

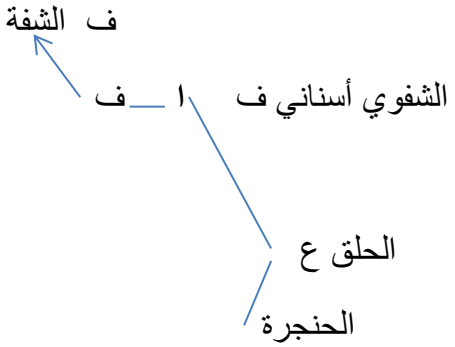
إلافي سبيلِ المِجدِ ماأنا فاعلُ عفافٌ وإقدامٌ وحَزمٌ ونائِلُ

هذا البيت هو مفتتح القصيدة ولاشك في أنه يرسم مابعده ؛ ويجلِّي بوضوح الغرض من القصيدة ؛ والبيت وإن كان تقديما للقصيدة ؛ إلا أنَّ الشاعر جمع كلمات تفيض قوة ممازجا بين العفاف ، والإقدام ، والحزم ؛ لتكون المحصلة النوال لما يصبو إليه ؛ فهي مراحل لابدَّ منها للوصول الى الغايات السامية.

عفاف

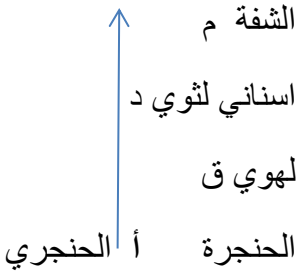
أول هذه الكلمات كلمة عفاف ؛ وهي كلمة لطالما قيلت في حق النساء الشريفات ؛ فهي طهارة النفس وصونها عن المحرمات ؛ ولها وقع يمتزج فيه الطهر ، وبياض اليد ، والثوب ؛والتعفف عمَّا في أيدي الآخرين ؛ وهذه الكلمة سبرت عمق بوح الشاعر ؛ وتناسبت مع خارطتها الصوتية.

فلو تتبعنا خارطتها الصوتية ؛ لوجدنا أنَّ الصوت الرئيس فيها هو صوت العين ؛ وهو صوت حلقي عميق ؛ ثم الفاء وهو صوت شفوي أسناني ؛ مع تباين المسار الصوتي وامتداده بين هذين الصوتين ؛ إذ نلحظ التباين في المخرج ؛ والمسار الصوتي بين عمق جهاز النطق ، والشفة ؛ ونون التنوين ؛ وهي تنطق من الخيشوم ؛ وكأنما الصوت العميق يشي بأحاسيسه ، ومشاعره العميقة المحبوسة ؛ المجللة بالألم ، والحسرة ؛وصوت الفاء وهو الصوت الشفوي الأسناني القريب ؛ الذي كان منطلق صيحاته المكبوته ؛ ولاسيما في تكراره ليمثل انطلاقة ماكتمه وأخفاه ؛ وليتمم ذلك بالتنوين ؛ وعلى النحو الاتي:



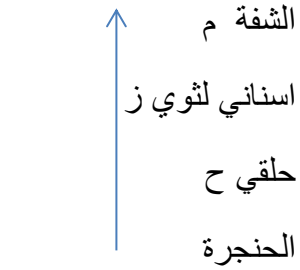
هذا هو مسار الذبذبة والمدة الزمنية المستغرقة في نطق الكلمة وخط المسار مقدرا بستة سنتمترات ؛ مع عدد القطع وهي أربع

إقدام مسار خارطة الكلمة الصوتية تبدأ مع الهمزة وهو الصوت الحنجري ، فاللهوي ، ثم الأسناني اللثوي ،ثم الشفة بوصفها محطة النطق ؛ ولاشك في أن التناسب واضح بين كلمة إقدام في مسارها الصوتي ؛ الذي ينطلق باستقامة الى الأمام من الحنجرة الى الشفة ؛ من دون تراجع أو نكوص ؛ متماثلا مع مسار المعنى ؛ الذي تدل عليه كلمة إقدام ؛ وأقد م على الأمر: اي شجع [٩])



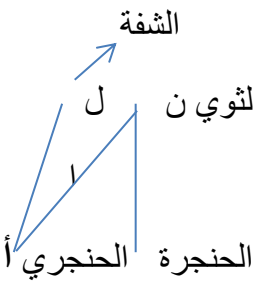
هذا هو مسار الذبذبة والمدة الزمنية المستغرقة في نطق الكلمة ، وخط المسار مقدرا بخمسة سنتمترات ؛ مع عدد القطع ؛ وهي قطعة واحدة .

حزم : تدل كلمة الحزم وهو الضبط [١٠] ؛ والذي تتطلب استقامة المسار ؛ والنأي عن الارتداد ، أو التراجع . ومسار خارطته الصوتية تبدأ مع الحنجرة ، فالحلق ، ثم الأسناني لثوي ،ثم الشفة بوصفها محطة النطق بمسار مستقيم ؛ يتلاءم مع استقامة الكلمة في معناها.



هذا هو مسار الذبذبة والمدة الزمنية المستغرقة في نطق الكلمة وخط المسار مقدرا بخمسة سنتمترات ؛ مع عدد القطع وهي قطعة واحدة .

نائل ومسار خارطته الصوتية تبدأ مع الحنجرة ، فاللثة ، ثم الحنجرة ، فاللثة ، ثم الشفة بوصفها محطة النطق.



هذا هو مسار الذبذبة والمدة الزمنية المستغرقة في نطق الكلمة وخط المسار مقدرا بثمانية سنتمترات ؛ مع عدد القطع ؛وهي أربع.

نلحظ أنَّ الكلمات الثلاث ؛ تنسجم في خارطتها الصوتية ؛ فخرائط أصوات كلمات (عفاف، إقدام، حزم) ؛ تكاد تتطابق في زمن نطقها ، وفي يسر انطلاق الأصوات ، وكذلك فهذه الكلمات انتهت بالتنوين ؛ ونون التنوين تحمل كمًّا من التطريب ؛ لأنها من أصوات الغنة.

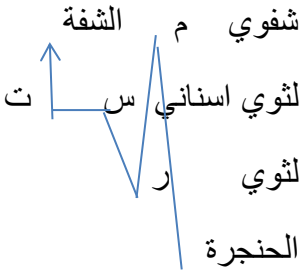
ومسار الصوت فيها تصاعدي ينطلق من الحنجرة الى الشفة ؛ وهي تختلف عن كلمة الختام نائل ؛ التي تباين مسار النطق فيها صعودا ونزولا ؛ مع طول مسار الذبذبة وتضاعف مدة النطق ؛ وهذا يتناسب فيها النوال المعنوي مع الخاتمة الصوتية ؛ التي تكاثف فيها الزمن ومسار الصوت لتستحق ان تكون خاتمة الكلمات المتعاقبة.

و يقول :

أعندي وقد مارست كلَّ خَفيةٍ يصدَّق واشٍ ويُخيَّب سائلُ

لاشك في أنَّ بنية البيت في لفظها فيها نوع من الغرابة ، والتشديد ؛ في بعض الكلمات؛ فمبتدأ البيت مع كلمة أعندي ؛ ففي بدئها الهمزة، ثم يأتي بكلمة مارست بما في الكلمة من أبعاد دلالية تنأى بالكلمة عن الشعر وتلتصق بالمحسوسات ؛ فالممارسة قد تصلح للأشياء العملية المادية الحسية ؛ فمن معانيها زاول ، وتدرب ، وتمرس؛ ومنه تمرس بالطب والعلوم الاخرى وهو ذو مِراس اي شدة وتمرس بالشيء وامترس احتك به[١١] غير أنَّ المعري وظفها في سياق معنوي؛ يُفصح عن ألم شديد ينتابه مما يحيطه من نفاق ، وإنكار ؛ بل انتصار للظلم ، والخطيئة.

ولوتتبعنا خارطة الكلمة الصوتية ؛لرأينا الاتي:



هذا هو مسار الذبذبة والمدة الزمنية المستغرقة في نطق الكلمة وخط المسار مقدرا بالسنتمترات وهي تسعة ؛ مع عدد القطع ؛ وهي خمس.

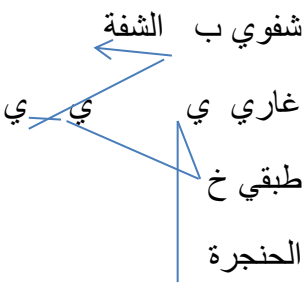
في كلمة مارست ؛ انطلقت الكلمة من الحنجرة ، ثم الشفة مع الميم ، ثم اللام اللثوي ؛ فالعودة الى السين اللثوي أسناني ، والتاء ؛ وكلاهما من مخرج واحد ؛ ومما يلحظ التقارب الشديد بين المخارج ؛ وهو وإن كان قد ولد ثقلا خفيفا ؛ إلَّا أنَّ وقع الكلمة في معناها قد تعاضد مع الثقل الصوتي ؛ فخرجت الكلمة عن كونها مستساغة شعريا ؛ إذ أنَّ الكلمة يأتيها حسنها من ثلاثة أوجه:

من معناها : مثل : سعادة ، نصر ، نجاح ؛ و من لفظها : مثل عسل ، لطف ، أدب

ومن تركيبها ؛ مثل كلمة تدخل في جملتين مختلفتين(١٢).

والبيت فيه مبالغة في التضعيف وفيه تكرار لتنوين الكسر ؛والثقل في كلمة يخيَّب أيضا ؛

فخارطتها الصوتية :



هذا هو مسار الذبذبة والمدة الزمنية المستغرقة في نطق الكلمة وخط المسار مقدرا بالسنتمتر ات وهي تسعة ؛ مع عدد القطع وهي ست.

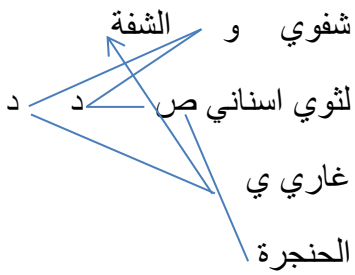
بين الياء الغاري ، والخاء الطبقي ؛ تناوست الأصوات بما يشكله ذلك من ثقل ؛ فالياء في عمق غار الفم ، والخاء طبقي ؛ بما فيه من ثقل التبادل بين هاتين المنطقتين المتقاربتين مخرجا ؛ المتفاوتين في الصفات ؛ مما أوجد ثقلا ظاهرا في الكلمة ؛ اجتمع ذلك مع ماقدمناه في كلمتي مارست ويخيَّب ؛ وكذلك التضعيف ، وكلمة واش المنونة ؛ ذلك كله ثقَّل من الوقع الصوتي للبيت ؛ وأوحى الى المتلقي بالغرابة .

اللواحق:

أقلُّ صُدودِي أَنِّي لكَ مُبغضٌ وأيسرُ هجري أنني عَنكَ راحِلُ

إنَّ مما يشهد على ثقل واضح في البيت هو كلمة صدودي ؛ فالكلمة نالها التكرار ، ثم الإضافة ، وثقل صوت الصاد المفخم ؛ فغدت الكلمة ثقيلة على المسامع ؛ وربَّما هذا ما أراده الشاعر من رغبته في بيان ثقل الصدود ؛ فأضحت الكلمة تشع ، وتبرز سبل الثقل الواضح ؛ التي

اكتنفت النص ؛ بوصفه ردَّ فعل على ماينتاب الشاعر من ضغط نفسي وبهرجة ، وتزييف تحيطان به ؛ وتثقل كلَّ مايحيطه ؛ ولو رسمنا الخارطة الصوتية للكلمة ؛ لكان فيها الاتي :



هذا هو مسار الذبذبة والمدة الزمنية المستغرقة في نطق الكلمة وخط المسار مقدرا بالسنتمترات وهي خمسة عشر سم ؛ مع عدد القطع وهي سبع.

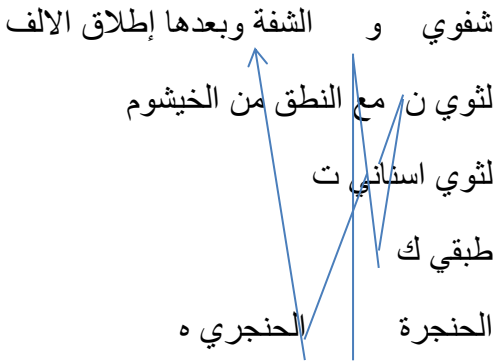
يلحظ بوضوح شدة تعقيد الخارطة الصوتية ، وامتداد مساراتها ؛ فالمخارج متقاربة، وزمن النطق يتجاوز حدود ماينا سب الكلمة الواحدة الى أكثر من كلمة ؛ فالصاد أسناني لثوي وهو صوت مفخم ؛ والتفخيم ((هو التسمين وهو امتلاء الفم بصداه)) [١٣]**وهو استعلائي**

ثم انبثق الدال من المخرج نفسه ؛ بما في ذلك من ثقل ، ثم ليرتفع المسار الصوتي الى الشفة ؛ لنطق الواو ثم يعود الى الأسناني اللثوي ثالثة ؛ لنطق الدال ، ثم ينزل الى المخرج الغاري ؛ ثم ينطلق نحو الشفة ؛ وهو المخرج النهائي ؛ فالتثاقل مستمر ، ومتكرر ؛ ينبه المتلقي الى ثقلها في كلِّ نقلة.

ويقول :

وكَيْفَ تنَام ُ الطيْرُ في وكنَاتِهَا وقد نَصَبَت للفَرقَدينِ الحبَائِلُ

وكناتها



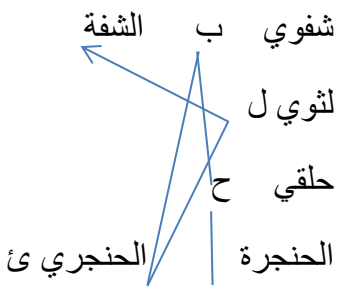
هذا هو مسار الذبذبة والمدة الزمنية المستغرقة في نطق الكلمة وخط المسار مقدرا بالسنتمترات وهي ثمانية عشر سم ؛ مع عدد القطع وهي ست .

لاشك في أن مسار نطق أصوات الكلمة مترهل ، ومضاعف ؛ وقد استغرق زمنا طويلا بين ارتفاع وانخفاض ؛ فالكلمة ابتدأت مع مخرج الشفة ، وصوت الواو ، ثم انحدر الصوت الى المخرج الطبقي مع الكاف ؛ بما في صفات الكاف من ثقل ؛ ولاسيما أنَّه صوتٌ انفجاري مفخَّم ، ثم ترتفع الذبذبة الصوتية الى النون ؛ وهو صوت لثوي يُسهم الخيشوم في نطقة.

إذن فقد ارتفع المسار الصوتي ارتفاعا شديدا ؛ ثم عاد ثانية الى التاء اللثوي الأسناني ،ثم انحدر ثانية الى الحنجرة ، مع الهاء ؛ ولينطلق ثالثة الى الشفة ، بل يتبعها بألف ؛ وهو إطلاق للصوت من عقال الشفة ؛ نحو امتدادٍ غير محدود.

الجموع

حبائل



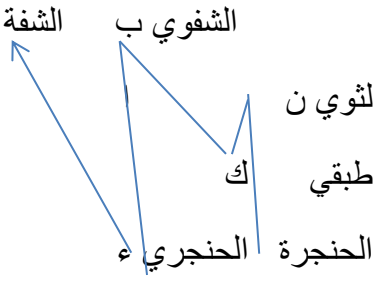
امتدادات المسار الصوتي غير متصاعدة ؛ ولاتمثل عبئا كبيرا على جهاز النطق ؛ مثلما كانت في كلمة وكناتها ؛ فالصوت يبدأ مع المخرج الحلقي ، وصوت الحاء ، ثم يصعد الى الشفة مع الباء ؛ غير انه يتعمَّق نزولا مع الهمزة ؛ ليعود مرتفعا الى اللام اللثوي ؛ وليكون أقرب الى مخرج الشفة.

هذا هو مسار الذبذبة والمدة الزمنية المستغرقة في نطق الكلمة وخط المسار مقربا بثمانية سنتمترات ؛ مع عدد القطع وهي ست.

ويقول :

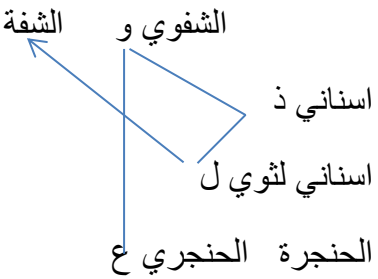
اذا هبَّتِ النكباءُ بيني وبينكُم فأهونُ شيءٍ ماتقولُ العَواذِلُ

لو تتبعنا الخارطة الصوتية للبيت بدءا بكلمة النكباء ؛ وهي وإن كانت مفردة ؛الا انها أسهمت في إثقال البيت ؛ الذي ينتهي بالكلمة المجموعة العواذل ؛ والنكباء التي تبدأ مع صوت النون ؛ وهو صوت لثوي ، ثم الكاف : ذلك الصوت الانفجاري المفخم الطبقي ، ثم الباء الشفوي مع راحة قصيرة مع الألف ؛ ليدلف بعدها الى الهمزة ؛ وهو صوت حنجري ، ثم تتصاعد الذبذبة ؛ وصولا الى الشفة ؛ ولاشك في أن هذا أغرق الكلمة في الثقل ؛وإليك الخارطة الصوتية:



هذا هو مسار الذبذبة والمدة الزمنية المستغرقة في نطق الكلمة وخط المسار مقربا بالسنتمترات الاثني عشر ؛ مع عدد القطع وهي خمس.

والان لو جئنا الى معنى نكباء ؛ فدلالتها قارة في أنها الريح اذا انحرفت عن مسارها [١٤] و في ضوء السياق -هنا - تقع في أعلى درجات المصائب وهي تغطي بمعناها ، وتستغرق حدود التحمل ؛ فالنكباء تفيض بمعاني النكبات والمصائب التي تنعكس فتسير على عكس مايرجَّى لها من مسار؛ أما عواذل:



هذا هو مسار الذبذبة والمدة الزمنية المستغرقة في نطق الكلمة وخط المسار مقربا بالسنتمترات التسعة ؛ مع عدد القطع وهي أربع.

والعذل في معناه المعجمي هو اللوم ؛والعاذل هو الشخص اللائم والجمع عُذَّال وعَذَلَة وعُذَّل ؛وفي لسان العرب العواذل في النساء [١٥]

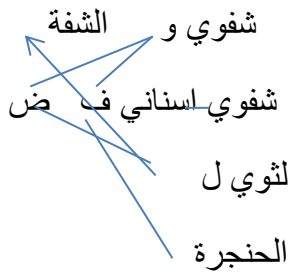
وقول العواذل - هنا - مثلما يقول المعرّي أهون شيء ؛ اذا تفرقت بهم السبل ، وشتتت الريح شملهم ؛ ولاشك في أنَّ الخارطة الصوتية تتموضع حول هاتين الكلمتين ؛ فنجد أنَّ خارطة كلمة النكباء هي اكثر تعقيدا وأعمق وقعا ، وتشعبا من كلمة عواذل ؛ بما يناسب الفرق في الوقع بين الكلمتين ، ومع معنى أراد الشاعر أن يبثه في البيت .

ويقول :

تُعَدُّ ذُنُوبي عندَ قومٍ كثيرة ولاذنبَ عندي الا العُلى والفَواضِلُ

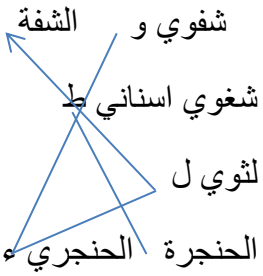
كأني إذا طُلْتُ الزمانَ وأهلَه رَجَعْتُ وعِنْدِي للأنامِ طَوائِلُ

فواضل ؛وخارطتها الصوتية هي:



هذا هو مسار الذبذبة والمدة الزمنية المستغرقة في نطق الكلمة وخط المسار مقربا بالسنتمترت التسعة ؛ مع عدد القطع وهي خمس .

طوائِلُ



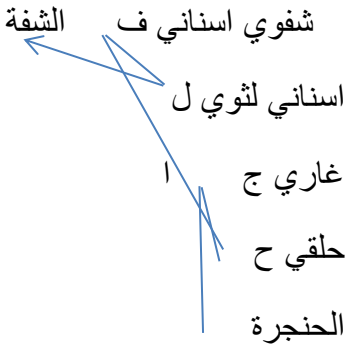
هذا هو مسار الذبذبة والمدة الزمنية المستغرقة في نطق الكلمة وخط المسار مقربا بالسنتمتر ات الأربعة عشر ؛ مع عدد القطع وهي خمس.

نلحظ البنية الصوتية وزمن النطق المتقارب بين الفواضل والطوائل ، إلَّا أنَّ الثقل واضح في كلمة طوائل ؛ وذلك لتعاقب الطاء ؛ وهو صوت انفجاري مفخم ، ثم تبعته الهمزة ؛ وهي صوت عميق في جهاز النطق ؛ ممَّا أوجد ثقلا بيّنا في الكلمة ؛ ولاشك في أنَّ الكلمة المجموعة لم تكن شعرية ؛ فلو استعمل المفرد ؛ لكان أخف ؛ لكن استعمال هذا الجمع أبرز ثقلا ؛ فمن الألفاظ ماهو حسن في الافراد قبيح في الجمع مثل قول مسلم حينما جمع يزيد على ؛ فاستقبحه ابو نواس من قول مسلم بن الوليد **رأي المهلب أو بأس الأيازيد** [١٦]

يقول المعري: وأغْدو ولو أنَّ الصباحَ صَوَارِمُ وأسري ولَو أنَّ الظَلامَ جَحَافِل

لو تجاوزنا كلمة صوارم الى كلمة جحافل ؛ لوسعنا التنبيه الى أنَّ الكلمة اشتملت على منبهات ثقلها ؛ بفخارطتها الصوتية حملت أصواتا متقاربة المخرج ؛ ولاسيما الجيم ، والحاء وخارطة الكلمة هي:

جحافل

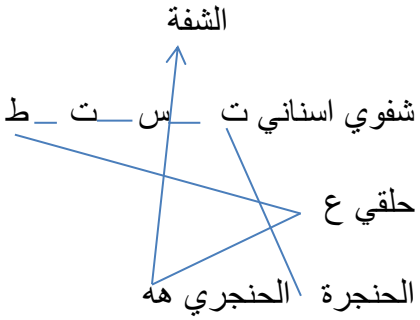


هذا هو مسار الذبذبة والمدة الزمنية المستغرقة في نطق الكلمة وخط المسار مقدرا بالسنتمتر (١٢) مع عدد القطع وهي خمس.

والآن لو حللنا دلالة جحافل ؛ وارتباطها بسياق النص الشعري ؛ الذي يبشر بتلك الطاقة الحازمة للشاعر ؛ وهو يجسد ذاك التحدي المبهر ؛ الذي يصد كل العقبات ؛ فكانت الكلمة على ثقلها قد سدت مسد مايراه ؛ وعبَّرت أصدق تعبير عن التحدي ؛ الذي أشاعه ؛ وكذا كانت كلمة صوارم ؛ فقد عبر جمع كلمة صارم ؛ وهو السيف القاطع ؛ عمَّا يشعر به ، ويعبر عنه من تحدٍ .

الافعال المجزومة

وإنّي وإن كنتُ الأخيرَ زمانُه لأتٍ بما لم تَسْتَطِعْهُ الآوائِل



هذا هو مسار الذبذبة ؛ والمدة الزمنية المستغرقة في نطق الكلمة ؛ وخط المسار مقدرا بالسنتمترات الأربعة عشر ؛ مع عدد القطع وهي سبع.

الذي اثقل اللفظة وأبعدها عن الشعرية أمران ؛ أولهما التناوب بين أصوات المد القصيرة ؛ التاء الاولى المفتوحة ، ثم السين الساكنة ، ثم التاء الثانية المفتوحة ، والطاء المكسورة ، ثم العين الساكنة ، ثم الهاء المضمومة ؛ مما ولّد ثقلا مضافا على نطقها ؛ فضلا عن أنَّ أربعة أصوات من مخرج واحد ؛ وهي على التتابع : التاء مكررة ، والسين ، والطاء .

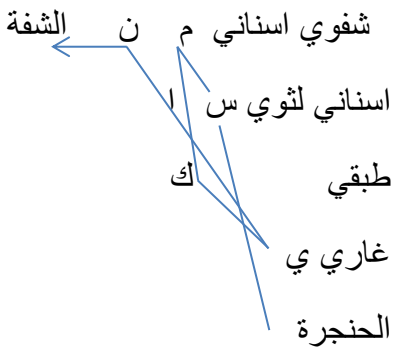
ومثلما يرى الجاحظ في أنَّ ذاك مما يثقل الكلمة ؛ وبذلك أخرجها ابن سنان عن فصاحة الكلمة[١٧]

ويقول المعرّي : **ولي مَنطِقٌ لم يرضَ لي كُنهَ منزِلي على أنني بين السِماكينِ نازِلُ**

معنى السماكين اللغوي : هما ((نجمان سميا بالسماكين لارتفاع منزلتهما في السماء))[١٨]

ولو تتبعنا ارتباط المعنى بالسياق ؛ الذي بثه المعرّي ؛ لوجدنا ارتباطا مميزا بين الارتفاع الذي أراده الشاعر ، وبين الأصوات ؛ التي شكلت الخارطة الصوتية لكلمة السماكين المثناة.

فالكلمة تبدأ مع السين الصفيري المهموس من مخرج الأسناني اللثوي ؛ ولاشك في أنَّ الصوت ينساب متهاديا ؛ يرسم العلاقة بين رفعة الشاعر ، واعتزازه بمنزلته ، وهدوء السماء وماتنساب في الكلمة من مشاعر الهدوء ، والسكينة ، ثم يتبعه صوت الميم الشفوي الخيشومي بما فيه من غنة ؛ تسحبنا نحو آفاق رائقة من صفاء سماوي ؛ يبعث على انتعاش الأفكار وصفائها ؛ وتبع ذلك الكاف : وهو صوت انفجاري مفخم ؛ يحلِّق في سقف الفم ؛ حين النطق به ؛ وهو - من دون شك- يلائم الأجواء المبثوثة في البيت ؛ ويتناسب مع ما أراده الشاعر من علوٍ ، وترقب ، ثم الياء ؛ وهو غاري ؛ لكنَّه يميل الى أنْ يكون مساعدا في تهدئة الدفق الشعوري ؛ ترقبا للنون الخيشومي ؛ وهو صوت غُنة ؛ وإن كان لثويا ؛ لذلك فقد حلَّقت الكلمة تحليقا متلائما مع خوالج الشاعر ، وإحساساته ، وما أراد بثَّه في النص من علوّ الهمَّة ، وسمو، ورفعة ؛ يصبو إليها ؛ والخارطة لكلمة سماكين هي:



هذا هو مسار الذبذبة والمدة الزمنية المستغرقة في نطق الكلمة وخط المسار مقدرا بالسنتمترات الإثني عشر ؛ مع عدد القطع وهي ست.

أثر الايقاع في رسم الخارطة الصوتية:

الايقاع :((الايقاع لغة من الوقع وهو الضرب بالشيء واوقع المغني اي بنى الحان الغناء على موقعها وميزانها ويعني الايقاع عند الفارابي :تحديد ازمنة النغم بمقادير معينة ونسب محدودة))[١٩]

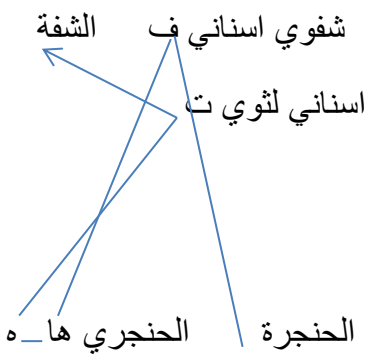
والانسجام بين الايقاع ، والجرس ؛ الذي هو : ((اثر سمعي غير ذي ذبذبة مستمرة مطردة))[٢٠] وهذا التناسب يصدر النغم الشعري او التنغيم الذي يتفاضل بوساطته الشعراء ؛اذن للايقاع جانب منه : هو الجرس ؛ وجانب منه : هو الايقاع ؛ الذي هو: ((دورية زمانية))[٢١]

ومن عناصر الموسيقى الداخلية التي تنبه اليها قدامة بن جعفر قوله :((فاحسن البلاغة الترصيع والسجع واتساق البناء واعتدال الوزن واشتقاق لفظ ...وايراد الاقسام موفورة بالتمام وتصحيح المقابلة بمعان متعادلة وصحة التقسيم باتقان المنظوم)) [٢٢] نخلص الى تنوع تمازج عناصر الايقاع بين جرس الاصوات والالفاظ ،وعناصر موسيقية ايقاعية من جناس ، وطباق ،وتكرار، ومقابلة ؛من ذلك :

التكرار : ومنه تكرار الاصوات ؛ يقول :

إذا وَصَفَ الطائيَّ بالبُخلِ ماذرٌ وعَيّرَ قُسّاً بالفَهاهةِ باقِل

فهاهة



هذا هو مسار الذبذبة والمدة الزمنية المستغرقة في نطق الكلمة وخط المسار مقدرا بالسنتمترات الخمسة عشر ؛ مع عدد القطع وهي خمس .

قطع قليلة ومسافات متباعدة ، وأخرى متقاربة جدا ؛ مما أتعب جهاز النطق ؛ ولاسيما مع الابتعاد الواضح بين الفاء الشفوي أسناني ، والهاء الحنجري ، ثم التقارب بين الهاءين ؛ وبينهما صوت المد الألف ؛ ممَّا ولَّد ثقلا جسيما في الكلمة.

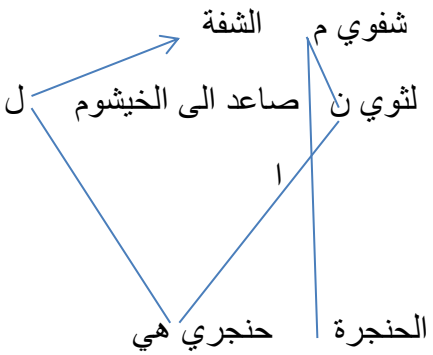
تكرار الهاء في بنية الكلمة الصوتية ؛ أغرق الكلمة في أتون الثقل البارز ؛ فمسار النطق ينتقل متقاربا بين صوتي الهاء المتكرر ؛ مما أثقل مجمل المسار الصوتي ؛ ولوربطنا المعنى دلاليا مع البنية الصوتية ؛ لوجدنا أنَّ كلمة فهاهة كانت قارة موضوعيا ؛ تنسجم مع مستهدفات النص في بيان البون الشاسع بين الشخصيتين (**قَس**) ذاك الحكيم ؛ الذي ذاعت أفكاره ، وحكمه وغطَّت الآفاق و (**باقل**) الذي اشتهر بالبلاهة[٢٣].

المقابلة والتكرار

إذا اشتاقتِ الخيلُ المنَاهلَ أعرضت عن الماءِ فاشتاقتْ إليها المنَاهِل

المقابلة بينة بين شطري البيت ؛ والكلمتان المفصليتان في هذه المقابلة : هما اشتاقت ومناهل ؛ وكلمة اشتاق ؛ منسجمة في لفظها ؛ منسجمة في معناها ؛ قارة في مبناها ؛ غير أنَّنا لو حللنا الثقل ؛ الذي وجدناه في البيت ؛ لتابعنا كلمة مناهل ؛ والخارطة الصوتية لهذه الكلمة ؛ تتمثل في الآتي :

مناهل



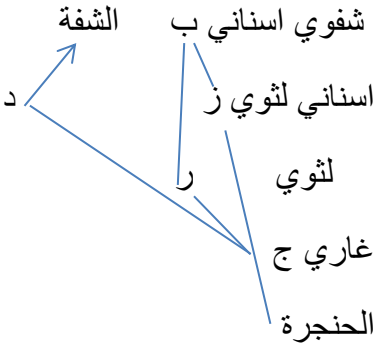
هذا هو مسار الذبذبة والمدة الزمنية المستغرقة في نطق الكلمة وخط المسار مقدرا بالسنتمترات السبعة عشر ؛ مع عدد القطع وهي خمس .

نلحظ في هذه الخارطة التناوب صعودا ، ونزولا ، والانتقالات البعيدة بين مخارج أصوات الكلمة ؛ وهذا تضاعف بتكرار الكلمة في شطري البيت فأثقل البيت ؛ ويقول:

بريحٍ أُعِيَرت حافرا من زُبرجدٍ لها التبرُ جسمٌ واللُّجينُ خَلاخِل

ابتدأ هذا البيت بكلمة **بريح** ؛ وهي كلمة تشي بمعنى غارق في السلبية ؛ فالريح لطالما وُظِّفت في مواطن النكبات ؛ قال تعالى ((بريح صرصر عاتية) [الحاقة : ٦].

ثم إنَّ التقاء الحاء من كلمة ريح بالهمزة ؛ وقد ضُمَّت ،ثم العين التي اقتربت من العين في المخرج ، ثم كلمة حافرا ؛ التي في أولها الحاء ؛ وهو صوت حلقي ؛ هذا التقارب في المخارج بين الكلمات المتتابعة ؛ أوقع البيت في الثقل ؛ مع غرابة الاستعمال ، وفوضى التأثير في المتلقي ؛ واستكمل الثقل ، والإنهاك الصوتي بكلمة **زبرجد** وخارطتها الصوتية: **زبرجد**

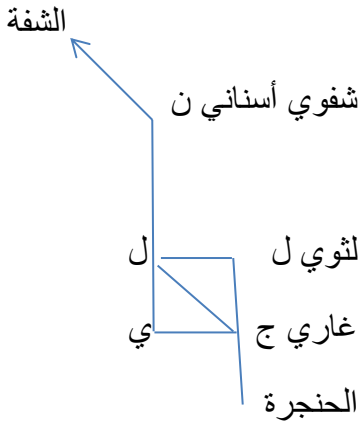


هذا هو مسار الذبذبة والمدة الزمنية المستغرقة في نطق الكلمة وخط المسار مقدرا بالسنتمترات الاثني عشر ؛ مع عدد القطع وهي ست .

مسار الكلمة الصوتي ، وزمن نطقها ؛ لايوضحان الثقل المستشعر في الكلمة ؛ وإنَّما صفات أصواتها ، وتقاربها ؛ فالزاي ، والدال كلاهما من مخرج أسناني لثوي ؛ وهو يقع بين الباء الشفوي ، والراء اللثوي ؛ فالتقارب شديد بين هذه الأصوات ؛ يتمِّم ذلك الجيم الغاري ؛ لذلك فالتقارب الواضح ؛ أثقل الكلمة ؛ فضلا عمَّا قدَّمنا من موضعها في سياق ماقبلها (بريح أعيرت حافرا).

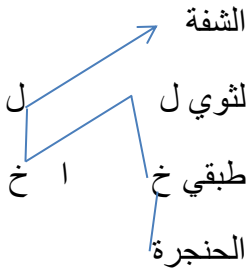
واستمرت غرابة البيت مع الشطر الثاني في قوله لها التبر جسم واللجين خلاخل ؛فالتبرر وإنْ كان معناه الذهب ؛ الا أن اللفظة لم تكن منسجمة مع فحوى البيت ؛ وهو بصدد المدح فأصوات الكلمة ت ،ب ،ر ؛ كلها من مخارج متقاربة ؛ وفيها إجهاد لجهاز النطق بين التاء اللثوي أسناني ، ثم الباء الشفوي ؛ فالعودة الى الراء اللثوي ؛ هذا أثقل الكلمة؛ عاونه في الثقل ماجاء بعده ؛ فكلمة جسم هيكلية ثقيلة غريبة في الشعر ؛ ثم نضج الثقل في كلمتي اللجين المعرَّف ، وكلمة خلاخل؛ واليك الخارطة الصوتية للكلمتين:

اللجين



هذا هو مسار الذبذبة والمدة الزمنية المستغرقة في نطق الكلمة وخط المسار مقدرا بالسنتمترات العشر ؛ مع عدد القطع وهي ست.

نلحظ التكرار في اللام اللثوي ، والجيم والياء الغاريين ؛ وذلك أثقل الكلمة ، وبمجاورتها لكلمة خلاخل ؛ تضاعف الثقل ؛ فخارطة **خلاخل** هي :

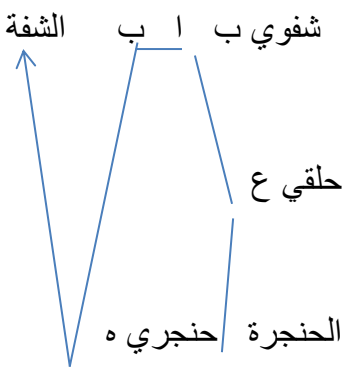


هذا هو مسار الذبذبة ، والمدة الزمنية المستغرقة في نطق الكلمة ، وخط المسار مقدرا بالسنتمترات وهي ست ؛مع عدد القطع وهي خمس ؛ وهذا التقارب مع التكرار أثقل الكلمة ، وقلقل موضعها.

الجناس: من الجناس مايدعى بالجناس الناقص ؛فقد يعرو الجناس نقص بالحروف او زيادة او تغيير في الترتيب او نوع الحروف او حركاتها وهيئاتها ومن الجناس الناقص : جناس الاشتقاق ؛ وهو جناس يكون بين الكلمة ومشتقاتها .[٢٤]

قطعت به بحرا يعب عبابه وليس له الا التبلج ساحل

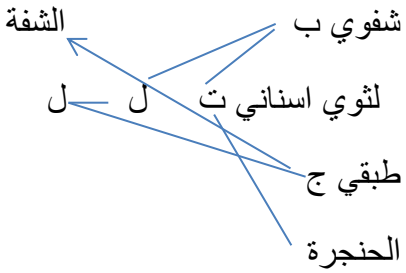
اشتمل البيت على ثقل واضح في كل من الشطرين ؛ فالشطر الاول أُثقل بالجناس الناقص بين **يعب وعبابه** ؛ ولاسيما أنَّ تتابعهما مع تكرار الأصوات أثقل بوضوح الشطر ؛فالخارطة الصوتية لكلمة **عبابه** هي :



هذا هو مسار الذبذبة والمدة الزمنية المستغرقة في نطق الكلمة وخط المسار مقدرا بالسنتمتر (١٤) مع عدد القطع وهي (٥).

الثقل تأتّى من النقلات الطويلة بين مخارج أصوات متباعدة ؛ مثلت أساس الثقل ؛ ولاسيما حينما جانست أصوات الباء المضعَّفة ؛ والعين في كلمة يعبُّ.

وفي الشطر الثاني كلمة التبلُّج وخارطتها الصوتية :



هذا هو مسار الذبذبة والمدة الزمنية المستغرقة في نطق الكلمة وخط المسار مقدرا بالسنتمتر ات الاثني عشر ؛ مع عدد القطع وهي ست.

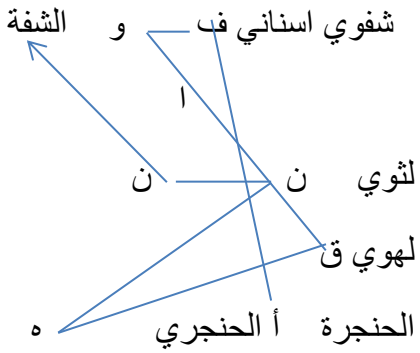
لاشك في أنَّ التقارب بين المخارج ؛ وكذلك تكرار ثلاثة أصوات من المخرج اللثوي أسناني ؛ هي التاء ، واللام المضعفة ؛ هذا كلُّه أوقع الشطر في الاضطراب ؛ وإننا لنزعم أنَّ الكلمة غير شعرية ؛ وقد تعاونت على الثقل مع الجناس الناقص في يعبُّ عَبابه في الشطر الأوَّل ؛ وبذلك خرج البيت عن شعرية التأثير الفطري ؛ ربَّما لتعمل الشاعر في إيتاء مايثقل على ذائقة المتلقي ؛ ويقول :

وإن سدَّد الأعداءُ نَحوكَ أسهُما نكَصْنَ على أفواقِهِنَّ المَعَابِلُ

الشطر الثاني:فيه سياق ثقيل ؛ فأول كلماتها نكصن ؛ والنكوص كلمة ربَّما ناسبت المغزى؛ الذي أراده الشاعر ؛ فالنكوص هو تكاكا عن الامر واحجم من نكص نكوصا؛ وهي الاحجام والتاخر والرجوع الى الخلف القهقرى[٢٥] ؛ ونلحظ أنَّ الثقل واضح في لفظها، ومعناها

ثم تبعتها كلمة أفواقهن

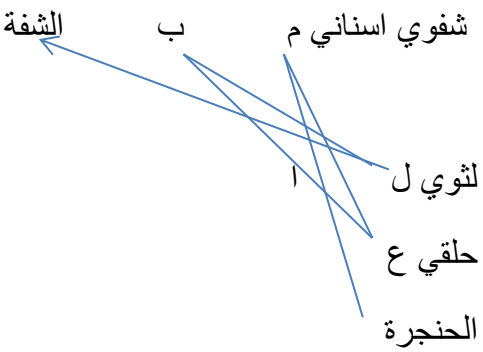
والخارطة الصوتية للكلمة هي :



هذا هو مسار الذبذبة والمدة الزمنية المستغرقة في نطق الكلمة وخط المسار مقدرا بالسنتمتر ات الثمانية عشر ؛ مع عدد القطع وهي سبع ..

ولاشك في أنَّ مجرى الذبذبة الصوتية ، وزمنها ؛ أغرق الكلمة في أمواج متلاطمة من الطول ، والتذبذب بين المخارج البعيدة ، والقريبة ؛ الذي أزعج الذائقة الصوتية .

ثالث كلمات الثقل هو المعابل ؛ ولاشك في أنَّ الكلمة فيها غرابة معجمية ؛ وذاك من عيوب الكلام ؛ مثلما يذهب ابن سنان اذ يقول : ((وليس يخفى على احد من السامعين ان تسمية الغصن غصنا او فننا احسن من تسميته عسلوجا وان اغصان البان احسن من عساليج الشوحط))[٢٦] ؛ فالكلمة في استعمالها إهمال وفي إيرادها إثقال ؛ ومعنى الكلمة معابل هو نوع من رؤوس السهام تنماز بطولها وعرضها ؛ والمعابل جمع معبل ؛ وهو الموضع الذي عبلت أشجاره ؛ ولاشك في أنَّ المعنى الأوَّل هو المراد بدلالة أفواقهن[٢٧] وخارطة الكلمة الصوتية هي : **خارطة معابل الصوتية:**



هذا هو مسار الذبذبة والمدة الزمنية المستغرقة في نطق الكلمة وخط المسار مقدرا بالسنتمتر ات التسعة عشر ؛ مع عدد القطع ؛ وهي خمس.



فالكلمة قد تعاور عليها الثقل من مجاوراتها في السياق لكلمتي (افواقهن ونكصن) ، ثم من معناها الغريب غرابة معجمية ؛ وذاك من عيوب الكلام ثم في زمن نطقها ؛ فالانتقالات المتقلبة بين أصواتها أثقلت مسار نطقها.

الخاتمة

بعد هذه السياحة في خارطة قصيدة (ألا في سبيل المجد) ؛ في محاولة لإبراز مواضع الالفاظ التي نراها لم تستقر في الشعر ، أو انها استقرت مع ثقلها ؛ لأنها ناسبت مراد الشاعر وتناسبت مع السياق.

فإننا لنجد ثقلا ؛ مرده تقارب شديد في المخارج ؛ واخر تباعد مما أشاع مسارا صوتيا طويلا ؛ وربما وجدنا تكرارا مثقلا للنص ، أو سياقا مع جناس أربك النص لثقله ، أوصفات اصوات من تفخيم واستعلاء مع تتابع مما حمل النص محامل ثقل

ولابد من الاشارة الى أنَّ الشاعر أي شاعر ؛ وإنْ كان مبرَّزا ، أو كان مشهورا ؛ الا ان طبع الشاعر ونضجه الفني ، وحصيلته اللغوية ؛ قد تكون مبالغا فيها ؛ مما يثقل النص ؛ ولاسيما حينما

يتكرر الثقل في أكثر من كلمة في شطر واحد ؛ وعلى امتداد القصيدة ؛ وقد يتوزع على الشطرين ؛ نعم قد يتطلب المعنى مثل هذه الالفاظ ؛ وقد أشرنا الى توافق نسق النص مع السياق في مواضع كثيرة ؛ غير أنَّ الشعر يميل الى ماينسجم مع الذائقة ؛ لا ماتتطلبه الشهرة ، والمنزلة والملكة اللغوية ؛ فالشاعر يخاطب المشاعر ، والخيال ؛ ويتناغم مع مستجيبات الذائقة ؛ وهذا ربَّما أبعد بعض الكلمات فأحكمت غرابتها ، وثقلت خارطتها الصوتية .

ومما يحسب لهذا البحث – مثلما نزعم أنَّ هذا البحث قد خَطَّ مسارا منهجيا ؛ يمكن اعتماده في تحليل نصوص شعرية مبدعة ؛ والوصول بوساطته الى مكامن الإبداع والإخفاق ؛ بإسلوب يقترب من المنهج العلمي الدقيق ؛ الخالي من لأهواء والانحياز الرؤيوي.

نستغفر الله - تعالى - ونرجوه مخلصين ؛ أنْ تكون هذه الكلمات في سياق يخدم الشعر العربي ؛ ومن قبله لغتنا العربية الجميلة ؛ خدمة لديننا ، وأمتنا.

الباحثان

الهوامش :

(١) سقط الزند ، ابو العلاء المعري ، دار صادر بيروت ،د.ط ، ١٩٥٧م ، ص١٩٣.

(٢) القاموس المحيط ،الفيروز ابادي ، باشراف نعيم العرقسوسي ، دار الرسالة – بيروت ، ط٧ ، ٢٠٠٣ ،مادة: نسق ، ص٩٢٥؛ لسان العرب ، ابن منظور ،اعداد : يوسف الخياط ،دار لسان العرب بيروت نسق ، ٢٤٧/١٤ .

(٣) اساس البلاغة ، الزمخشري دار الكتب العلمية بيروت ط١ ١٩٩٨م ١،٤٨٤٨]

(٤) البيان والتبيين ،الجاحظ ، تح : عبد السلام هارون ، مكتبة ابن سينا – القاهرة ، ط١ ، ١٤٤/٢٠١٠١]

(٥) الحيوان ،الجاحظ ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١ ، ١٩٥٥م١٣٢/٣

(٦) عيار الشعر ،ابن طباطبا العلوي ، تح : عباس عبد الساتر ،دار الكتب العلمية – بيروت ، مطبعة الخانجي – القاهرة ، ط٢ ، ٢٠٠٥ ص١٦.

(٧) اوجه البلاغة ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١ ، ٢٠٢٠ ،ص٣١]

(٨) ينظر : اللغة وعلم اللغة ، جون ليونز /دار النهضة – مصر ، ط١ ، ١٩٨١م ،ص١١٠-١١٧.

(٩) – القاموس المحيط ، قدم ، ص١١٤٧.

(١٠) المصدر نفسه ، حزم ، ص١٠٩٣.

(١١) القاموس المحيط ، مرس ، ص٥٧٤.

(١٢) ينظر : أوجه البلاغة ، د. يوسف طارق السامرائي ، ص٣٦.

(١٣) فتح المجيد ، ،محمود بسة ، عالم الكتب بيروت ط١ ، ٢٠٠٧م، ص١١٦.

(١٤) – القاموس المحيط ، نكب ،ص١٣٩.

(١٥) [ظ :لسان العرب ص٨٠]

(١٦) الموشح ، المرزباني ، تح : علي محمد البجاوي ، دار الفكر العربي – القاهرة ، (د.ط)، (د. ت)، ص٣٦١ .

(١٧) ينظر:سر الفصاحة ،ابن سنان الخفاجي ، تح : ابراهيم شمس الدين ، كتاب – ناشرون – بيروت ، ط١ ٢٠١٠ م ،١/ ٥٤– ٥٦]

(١٨) ينظر :القاموس المحيط ، سمك ، ص٩٤٣.

(١٩) –[ظ: الموسوعة العربية : ايقاع]

(٢٠) [مناهج البحث في اللغة تمام حسان ، دار الثقافة –الدار البيضاء ،ط١٩٧٤،١م،ص٥٩]

(٢١) اقنعة النص ، سعيد الغانمي ،دار الشؤون الثقافية – بغداد ، ط١٩٩١،١م ،ص٣٩]

(٢٢) جواهر الالفاظ ،قدامة بن جعفر ، تح : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١ ، ١٩٨٥م ص٣]

(٢٣) – اما قس فهو مضرب المثل في الحكمة ؛وهو أول من أقر بالبعث من غير علم ؛واما باقل فهو رجل من ربيعة ؛وقيل من إياد ضرب به المثل في العي، ينظر : شرح سقط الزند ،المكتبة الازهرية – القاهرة ،تاريخ الاصدار ٢٠٠٠م، ص١١٢.

(٢٤) – التجنيس : ومنه تجنيس الاشتقاق؛ وهو أن تجيئ بألفاظ يجمعها أصل واحد في اللغة ؛وقد ألحقه القزويني بالجناسينظر : معجم المصطلحات البلاغية ، د. احمد مطلوب ،مكتبة لبنان ناشرون – بيروت ،د.ط ، ٢٠٠٧م ، ص٢٦٩.

(٢٥) القاموس المحيط ،نكص ،٦٣٣ ؛ لسان العرب :النون : نكص ٣٥٥/١٤ .

(٢٦) – سر الفصاحة : ٨٧.

(٢٧) – القاموس المحيط ، عبل ،ص ١٠٨٢ .

المصادر

- اساس البلاغة ، الزمخشري دار الكتب العلمية بيروت ط١ ١٩٩٨م .
- اقنعة النص ، سعيد الغانمي ،دار الشؤون الثقافية – بغداد ، ط١٩٩١،١م .
- أوجه البلاغة نحو تقريب البلاغة وتأصيل أوجهها البلاغية ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١ ، ٢٠٢٠
- البيان والتبيين ،الجاحظ ، تح : عبد السلام هارون ، مكتبة ابن سينا – القاهرة ، ط١ ،٢٠١٠م.
- جواهر الالفاظ ،قدامة بن جعفر ، تح : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١ ، ١٩٨٥م
- الحيوان ،الجاحظ ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١ ، ١٩٥٥م.
- سر الفصاحة ،ابن سنان الخفاجي ، تح : ابراهيم شمس الدين ، كتاب – ناشرون – بيروت ، ط١ ٢٠١٠ م .
- سقط الزند ، ابو العلاء المعري ، دار صادر بيروت ،د.ط ، ١٩٥٧م.
- شرح سقط الزند ،المكتبة الازهرية – القاهرة ،تاريخ الاصدار ٢٠٠٠م،.

- فتح المجيد ، ،محمود بسة ، عالم الكتب بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٧م .
- القاموس المحيط ،الفيروز ابادي ، باشراف نعيم العرقسوسي ، دار الرسالة – بيروت ، ط٧ ، ٢٠٠٣ . – لسان العرب ، ابن منظور ،اعداد : يوسف الخياط ،دار لسان العرب بيروت نسق ، ٢٤٧/١٤ .
- اللغة وعلم اللغة ، جون ليونز ، دار النهضة – مصر ، ط١ ، ١٩٨١م .
- عيار الشعر ،ابن طباطبا العلوي ، تح : عباس عبد الساتر ، دار الكتب العلمية – بيروت ، مطبعة الخانجي – القاهرة ، ط٢ ، ٢٠٠٥.
- معجم المصطلحات البلاغية ، د. احمد مطلوب ،مكتبة لبنان ناشرون – بيروت ،د.ط ، ٢٠٠٧م .
- مناهج البحث في اللغة تمام حسان ، دار الثقافة –الدار البيضاء ،ط١، ١٩٧٤م.
- الموشح ، المرزباني ، تح : علي محمد البجاوي ، دار الفكر العربي – القاهرة ، (د.ط)، (د. ت) .
- الموسوعة العربية : ايقاع.

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

Issue No.34
15 September
A.H 1448
A.D 2026

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362